

نهج السعادة

[268] - 71 - ومن كلام له عليه السلام في التحذير عن مواخات من لا مبالاة له، والاحمق والكذاب ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني رفع ا□ مقامه، عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن سالم الكندي عن حدثه عن أبي عبد ا□ [الامام الصادق] عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين صلوات ا□ عليه إذا اصعد المنبر يقول (1): ينبغي للمسلم أن يجتنب مواخات ثلاثة: الماجن (2) والاحمق والكذاب. فأما المجان فيزين لك فعله ويحب أن تكون مثله ولا يعينك على أمر دينك ومعادك، ومقارنته جفاء وقسوة، ومدخله ومخرجه عليك عار. _____ (1) هذا هو الظاهر، وفي الاصل: (قال...). والمستفاد من هذا التعبير انه عليه السلام كان يداوم على القاء هذا المعنى على المستمعين. (2) الماجن: القليل الحياء الصلب الوجه الذي لا يبالي بما يقول ويفعل، ولا يما يفعل به ويقال له. _____